

أكد القائد العام لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان تميم أنه لا صحة للأنباء التي ترددت عن قيام الإمارات العربية المتحدة بترحيل أي سوري على خلفية الأحداث التي تشهدها سوريا، وأوضح أن من تم إلغاء إقامتهم ثمانية أشخاص ليس لهم علاقة بالمظاهرات أمام السفارة السورية في دبي.

وتساءل خلفان وفق صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية: "أليست البيئة على من ادعى؟ فليزودونا بأسماء من يقال إنهم رحلوا من الإمارات"، مشيراً إلى أن دبي لم تلغ أي تأشيرة لأسباب لها صلة بالثورة في سوريا. ورحّب الفريق خلفان بالبيان الذي أصدره المجلس الوطني السوري لينفي ما أورده بعض وسائل الإعلام بشأن طلبه وساطة الشيخ يوسف القرضاوي حول بعض السوريين الذين ألغيت إقامتهم في دولة الإمارات، بعد مشاركتهم في مظاهرة تضامن مع الداخل.

وقال خلفان: "لا يوجد ترحيل إلا إذا ألغيت تأشيرة المقيم من قبل كفيله، وهم لم يرسلوا أحداً إلى سوريا، والثابت في دولة الإمارات العربية المتحدة هو أن أي شخص يثبت ارتباطه بتنظيم معين سنقول له غادر، سواء كان سوريا أو غير سوري".

وأوضح القائد العام لشرطة دبي أن وسائل التواصل الاجتماعي بدأت في تضخيم القضية وخلق أبعاد لا صلة لها بالواقع.

وأعرب خلفان عن تعاطفه مع ما يشهده الشعب السوري وقال: "نشعر بهذا المصاب الجلل، وقلوبنا تتفطر كل يوم من الحزن عما يحدث في سوريا وعما حدث في بابا عمر، والسوريون أهلنا ولا أحد يمكن أن يزايد على حنا للسوريين".

وأشار المراقبون إلى أن هذه المسألة كادت تتسبب في خلاف بين مصر والإمارات بعد هجوم القرضاوي على الإمارات في حديث مع قناة الجزيرة، وما أعقبه من تهديد خلفان بإصدار مذكرة اعتقال بحق القرضاوي، وتلى هذا تصريحات هجومية للمتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين في مصر محمود غزلان. وكان النائب بمجلس الأمة الكويتي فيصل الدويسان، قد صرح بأنه سيقدم، في جلسة الخميس المقبل، طلباً لمناقشة الهجوم الذي شنته الجماعة في مصر على الإمارات، جراء مهاجمة الداعية الكويتية طارق السويدان والداعية القطري يوسف القرضاوي، وذلك دعماً للشعب الإماراتي.

وطالب الدويسان جماعة الإخوان الكويتيين بإظهار التأييد والدعم للإجراءات الرسمية التي قامت بها الإمارات، واستنكار ما جاء على لسان القرضاوي والسويدان والجماعة المصرية، وإصدار بيان يبين رأيهم تجاه تلك القضية. أما النائب عبد الحميد دشتي فقد ذكر أن التصريحات، التي صدرت من المتحدث باسم جماعة الإخوان في مصر بحق الإمارات غير مسئولة ومرفوضة رفضاً قاطعاً، مشيداً بموقف الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزيانى ووزير الخارجية الكويتي صباح الخالد، لتنديدهما بالعبارات التي وردت في التصريحات. وتساءل عن موقف إخوان الكويت الذين تمثلهم حركة "حدس" من التصريحات التي صدرت بحق الإمارات. وقال: "حدس" دائماً ما تردد أنها حركة وطنية تعمل من أجل مصلحة الكويت، وليست جزءاً من حركة الإخوان المسلمين، ولذلك أدعوهم إلى ترجمة أقوالهم حيال هذه الحادثة إلى أفعال، من خلال إصدار بيان يدينون فيه هذه التصريحات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com